



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



## الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة وعلاقتهما بالوجود الافضل عند المرشدين والمرشدات التربويين

اطروحة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة دكتوراه فلسفة في ( علم النفس التربوي )

تقدمت بها الطالبة

كريمة احمد حسن الراشدي

اشراف

الاستاذة الدكتورة

زهرة موسى جعفر السعدي

م ٢٠١٨

هـ ١٤٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلِنَصِّغَنَّ إِلَيْهِ أَفْعَدَةً الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا

مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾

صدق الله العظيم

( سورة الانعام : ١١٣ )

## اقرار المشرف

أشهد أنّ اعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ ( الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة وعلاقتها بالوجود الافضل عند المرشدين والمرشدات التربويين ) المقدمة من الطالبة ( كريمة احمد حسن الراشدي ) جرى بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) .

الأستاذة الدكتورة

زهرة موسى جعفر السعدي

/ / ٢٠١٨ م

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح الاطروحة للمناقشة.

الأستاذ الدكتور

هيثم أحمد علي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

/ / ٢٠١٨ م



## اقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الاطروحة الموسومة بـ ( الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة وعلاقتها بالوجود الافضل عند المرشدين والمرشحات التربويين ) التي قدمتها الطالبة ( كريمة احمد حسن الراشدي ) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في ( علم النفس التربوي ) وقد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع : .....

اللقب العلمي : .....

الاسم : .....

التاريخ : / / ٢٠١٨ م



## اقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قرأت الاطروحة الموسومة بـ ( الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة وعلاقتها بالوجود الافضل عند المرشدين والمرشحات التربويين ) التي قدمتها الطالبة ( كريمة احمد حسن الراشدي ) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في ( علم النفس التربوي ) وقد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع .....

اللقب العلمي : .....

الاسم : .....

التاريخ : / / ٢٠١٨ م

## اقرار اعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الاطروحة الموسومة بـ ( الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة وعلاقتها بالوجود الافضل عند المرشدين والمرشحات التربويين ) وقد ناقشنا الطالبة

( كريمة احمد حسن الراشدي ) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لتتال درجة دكتوراه فلسفة في ( علم النفس التربوي ) بتقدير ( ) .

التوقيع -----	التوقيع -----
اللقب العلمي -----	اللقب العلمي -----
الاسم -----	الاسم -----
التاريخ / / ٢٠١٨	التاريخ / / ٢٠١٨
( عضوا )	( عضوا )

التوقيع -----	التوقيع -----
اللقب العلمي -----	اللقب العلمي -----
الاسم -----	الاسم -----
التاريخ : / / ٢٠١٨	التاريخ : / / ٢٠١٨
( عضوا )	( عضوا )

التوقيع -----	التوقيع -----
اللقب العلمي -----	اللقب العلمي -----
الاسم -----	الاسم -----
التاريخ : / / ٢٠١٨	التاريخ : / / ٢٠١٨
( رئيساً )	( عضوا ومشرفا )

مصادقة مجلس الكلية

صدقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠١٨ م

الأستاذ المساعد الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / وكالة / / ٢٠١٨ م



## الاهداء

إلى معلم البشرية ومنبع العلم حبيبنا وشفيعنا محمد(صل الله عليه وسلم)  
إلى روح من ارضعتني الحياة وقادتني الى الوجود والى روح من  
غرسني بحنو وعطف سقاني ابي الحبيب وامي الحبيبة رحمهما الله

إلى من سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة ٠٠٠٠ زوجي الغالي

إلى ازهار حياتي وقرّة عيني أولادي الاعزاء...

( رفل وقبس ونقاء ونوفل ومصطفى )

إلى من شدت ازري وصوبت خطاي نحو المعرفة أستاذتي الغالية  
أ.د.د. زهرة موسى جعفر

إلى كل من ساندني بكلمة أو نصيحة من أساتذتي وأصدقائي  
وكل من له فضل عليّ

إلى كلّ من كان النجاح طريقه والتفوق هدفه والتميز سبيله اليهم جميعا اهدي  
جهدي المتواضع الذي وفقني ربي اليه.

كريمة



## شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين ... والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم .

امتنالاً لقول الله عز وجل ( وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ) (النمل ، ٤٠) لا يسعني إلا أن اتقدم

في البداية بالشكر الجزيل إلى جامعة ديالى المتمثلة بعميدها الأستاذ الدكتور نصيف ومديرية تربية ديالى الممثلة بمديرها العام السيد جعفر معن الزركوشي ووزارة التربية وكذلك اخص بالشكر قسم العلوم التربوية و النفسية على منحي هذه الفرصة لإكمال مسيرتي العلمية

كما يسعدني و يشرفني و انا اضع اللمسات الاخيرة في اعداد هذه الرسالة ان اتقدم بوافر الشكر و التقدير و الامتنان للأستاذة الفاضلة الدكتورة (زهرة موسى جعفر السعدي ) المشرفة على هذه الاطروحة لما بذلته من جهود مخصصة و ما ابدت من توجيهات و ملاحظات قيمة متواصلة، مما كان لها الاثر الواضح في اظهار هذه الاطروحة بشكلها الحالي و تقديمها جهدا متواضعا خدمة للبحث العلمي ... فأدعو لها بدوام الصحة و العافية و مزيدا من التقدم و العطاء و جزاها الله تعالى عني خير الجزاء و ارجو ان اكون قد وفقت في تقديم ما يرضيها و ما يليق باسمها الذي كان لي الشرف ان اضعه على اطروحتي العلمية .

و اسجل عرفاني ووفائي للأساتذة الافاضل في قسم العلوم التربوية و النفسية ، (الاستاذ الدكتور هيثم احمد علي رئيس القسم و الاستاذ الدكتور سالم نوري صادق ، و الاستاذ الدكتور المرحوم سامي العزاوي ) ( رحمه الله واسكنه فسيح جناته) والاستاذ المساعد الدكتور مظهر عبد الكريم سليم و الاستاذ المساعد الدكتورة لطيفة ماجد محمود و الاستاذ المساعد الدكتور محمد ابراهيم حسين والاستاذ المساعد الدكتورة زينب فجزاهم الله عني خير الجزاء.

و الشكر موصول الى جميع الاساتذة الافاضل المحكمين لأدوات بحثي، و من موجبات الامتنان و كمال العرفان، قول الحقيقة و الاشادة بمواقف اناس بعينهم اسدوا لي بأفضالهم و



استجابوا لندائي من خلال التواصل معهم فاستحقوا ان اقف لهم باحترام و تقدير و انحني  
باكرام لفضلهم و منهم (أ . د صالح مهدي صالح / جامعة ديالى كلية التربية الاساسية ) ، و  
أتقدم بالشكر إلى كل من قدم المساعدة و التشجيع لانجاز هذه الاطروحة من (شعبة البحث و  
التطوير وحدة الدراسات العليا و وحدة التخطيط و المتابعة و موظفي مكتبة الكلية لتسهيل  
امري و تزويدي بالمصادر العلمية ، و موظفي قسم العلوم التربوية و النفسية ، فجزاهم الله  
عني خير الجزاء .

و اخيرا اني بلغت الغاية من البحث فتلك هي محاولة مني اردت بها الخير ما استطعت فان  
كان هناك تقصير فهو مني و لي عذري ، و ان كان هناك فضل و ميزة ، فهو من الله الذي  
يسر لي ذلك ، فله الحمد و له الشكر اولا و اخيرا .

## المستخلص

يهدف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين ( الإصغاء بتفهم وتعاطف و فيض الخبرة وعلاقتها بالوجود النفسي الأفضل عند مرشدي تربية دىالى) من خلال تعريف :

اولا: مستوى الإصغاء بتفهم وتعاطف عند المرشدين التربويين في مديرية تربية دىالى .

ثانيا : مستوى فيض الخبرة عند المرشدين التربويين في مديرية تربية دىالى .

ثالثا : مستوى الوجود النفسي الأفضل عند المرشدين التربويين في مديرية تربية دىالى .

رابعا : العلاقة الارتباطية بين الإصغاء بتفهم وتعاطف و فيض الخبرة عند المرشدين التربويين في مديرية تربية دىالى .

خامسا : العلاقة الارتباطية بين الإصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الأفضل عند المرشدين التربويين في مديرية تربية دىالى .

سادسا : العلاقة الارتباطية بين فيض الخبرة والوجود النفسي الأفضل عند المرشدين التربويين في مديرية تربية دىالى .

سابعا : الفرق في العلاقة بين الإصغاء بتفهم وتعاطف و فيض الخبرة عند المرشدين التربويين تبعا لمتغيرات : (الجنس – الحالة الاجتماعية – مدة الخدمة).

ثامنا : الفرق في العلاقة بين الإصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الأفضل عند المرشدين التربويين تبعا لمتغيرات : (الجنس – الحالة الاجتماعية – مدة الخدمة) .



تاسعا : الفرق في العلاقة بين فيض الخبرة والوجود النفسي الأفضل عند المرشدين التربويين تبعا لمتغيرات : ( الجنس - الحالة الاجتماعية - مدة الخدمة).

عاشرا : مدى اسهام الإصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة في الوجود النفسي الأفضل عند المرشدين التربويين في مديرية تربية ديالى .

تكونت عينة البحث من ( ٢٦٠ ) مرشد ومرشدة من مديرية تربية ديالى اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفر ثلاث أدوات لقياس متغيرات البحث ، لقد قامت الباحثة ببناء مقياس ( الإصغاء بتفهم وتعاطف ) اعتمادا على نظرية ( كوستا وكاليك ، ٢٠٠٢ ) لعادات العقل ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس اذ تم استخراج الصدق الظاهري والثبات بطريقتين هما : اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨) ، والفا كرونباخ فبلغ (٠,٨٤) وتكون المقياس بصورته النهائية (٣١) فقرة .

كما قامت الباحثة ببناء مقياس ( فيض الخبرة ) اعتمادا على نظرية (كسكزنتميهاى ، ١٩٩٧) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس اذ تم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء وصدق التحليل العاملي ، كما استخرجت الثبات بطريقتين : هما اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧) اما الفا كرونباخ فبلغ (٠,٨١) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣١) فقرة .

وقامت الباحثة بتبني مقياس الوجود النفسي الافضل لـ ( رايف ، 1998، Ryff ) ،  
بنسخته الاجنبية بعد استخراج صدق الترجمة للمقياس ، وقد تحققت الباحثة من  
الخصائص السايكومترية للمقياس اذ تم استخراج الصدق الظاهري ، وصدق البناء  
وصدق التحليل العاملي، ثم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما : اعادة الاختبار  
فبلغ معامل الثبات ( ٠,٨٢ ) ، والفا كرونباخ وبلغ ( ٠,٨٧٢ ) ، ليصبح المقياس  
جاهزا للتطبيق بنسخته العربية المترجمة . وبلغت فقرات المقياس بصيغته النهائية من  
( ٣٤ ) فقرة .

وباستعمال ( المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي  
لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل  
التباين ، تحليل الانحدار ، الاختبار الزائي ، والحقيبة الاحصائية (SPSS)  
كوسائل احصائية تم التوصل الى النتائج الاتية :-

- يتمتع المرشدين التربويين بمستوى عال من الاصغاء بتفهم وتعاطف
- يتمتع المرشدين التربويين بمستوى عال من فيض الخبرة .
- يتمتع المرشدين التربويين بمستوى عال من الوجود النفسي الافضل .
- وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض  
الخبرة .

- وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين الاصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي  
الافضل .

- وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل .

- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الاصغاء بتفهم وتعاطف  
وفيض الخبرة تبعا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة .



- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في العلاقة بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ، عدا الفرق في العلاقة تبعا للحالة الاجتماعية ( متزوج - مطلق ) و ( اعزب - مطلق ) .

- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الاصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة .

- لا يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير الجنس .

- لا يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ، عدا الفرق في العلاقة تبعا للحالات الاجتماعية ( متزوج - مطلق ) و ( اعزب - مطلق ) .

- لا يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير مدة الخدمة ، عدا الفرق في العلاقة بين مدتي الخدمة ( ١ - ١٠ ) و ( ٣١ - ٤٠ ) فقد كانت دالة احصائيا .

- وجود علاقة ارتباطية متعددة بين متغيرات البحث ( الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة والوجود النفسي الافضل ) وتشير النتائج الى ان متغير الاصغاء بتفهم وتعاطف يسهم بشكل قليل في الوجود النفسي الافضل . في حين اظهرت النتائج اسهام متغير فيض الخبرة كان جيدا في الوجود النفسي الافضل .

وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات .



## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الاية القرآنية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار المشرف اللغوي
هـ	اقرار الخبير العلمي
و	اقرار لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح - ط	شكر وامتنان
ي - م	مستخلص الاطروحة باللغة العربية
ن - ع	ثبت المحتويات
ع - ق	ثبت الجداول
ق	ثبت الاشكال
ر	ثبت الملاحق
<b>الفصل الاول : التعريف بالبحث</b>	
٤-٢	مشكلة البحث
٩-٥	أهمية البحث
١٠-٩	أهداف البحث
١٠	حدود البحث
١٦-١١	تحديد المصطلحات
<b>الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة</b>	
٢٥-١٨	المحور الاول : مفهوم الإصغاء بتفهم وتعاطف
٢٥	النظريات التي تناولت الإصغاء بتفهم وتعاطف
٢٥	النظرية الجشطالتية
٢٦	نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة
٢٧	نظرية التحليل النفسي
٢٨-٢٧	النظرية الانسانية
٣٠-٢٩	نظرية ستيفن آر كوفي العادات السبع للناس الاكثر فعالية
٣٦-٣١	نظرية عادات العقل لكوستا وكاليك
٤٠-٣٧	المحور الثاني : مفهوم فيض الخبرة



٤٠	النظريات التي تناولت مفهوم فيض الخبرة
٤٠	النظرية الإنسانية
٤١	النظرية الاجتماعية المعرفية
٤٢	النظرية السلوكية
٤٣-٤٢	نظرية كسكز نتيهالي
٤٩-٤٤	المحور الثالث : مفهوم الوجود النفسي الافضل
٥٠	النظريات التي تناولت مفهوم الوجود النفسي الافضل
٥٠	المنظور الفلسفي
٥١-٥٠	المنظور المعرفي
٥٢-٥١	المنظور الاجتماعي
٥٣-٥٢	منظور ماسلو للحاجات
٥٤-٥٣	المنظور التحليلي
٥٤	المنظور التكاملي
٥٧-٥٤	منظور علم النفس الايجابي
٥٧	التاثيرات البيئية على الوجود النفسي الافضل
٥٩-٥٧	مؤشرات عامة عن الاطار النظري
٦٠	<b>دراسات سابقة</b>
٦٠	اولا : دراسات سابقة تناولت الاصغاء بتفهم وتعاطف
٦٠	دراسة ( جاب الله - ١٩٩٦ )
٦١	دراسة ( ابي الغنم - ٢٠٠٩ )
٦١	دراسة ( عوض - ٢٠١٤ )
٦٢	دراسة ( الخفاف والتميمي - ٢٠١٥ )
٦٢	دراسة ( الخواجا - ٢٠١٥ )
٦٣	دراسة ( الربيعي - ٢٠١٧ )
٦٤	<b>ثانيا : دراسات سابقة تناولت فيض الخبرة</b>
٦٤	دراسة ( ويبستر وتريفيو وراين ١٩٩٣ )
٦٥	دراسة ( Nieh & Lu, 2001 )
٦٥	دراسة ( روجرز ، Rogers ,2005 )
٦٦	دراسة ( محمد ، ٢٠١٣ )
٦٦	<b>دراسات سابقة تناولت الوجود النفسي الافضل</b>
٦٦	دراسة ( Roger & Ulrich ,1979 )
٦٧	دراسة ( ويفرونورفال ، ١٩٨١ )

٦٨	دراسة ( Benjet & Hernandes ,2001 )
٦٨	دراسة ( Shek ,2001 )
٦٩	دراسة ( Roothman & et. Al ,2003 )
٧٠	دراسة ( Furr ,2005 )
٧٠	دراسة ( ياسين واخرون ،٢٠٠٣ )
٧٤-٧١	موازنة الدراسات السابقة
٧٥	مدى افادة الباحثة من الدراسات السابقة
<b>الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته</b>	
٧٧	اولا : منهجية البحث
٧٨	ثانيا : اجراءات البحث
٧٨	- مجتمع البحث
٧٩	- عينة البحث
١٣٧-٨٠	- ادوات البحث
١٣٨-١٣٧	- الوسائل الاحصائية
<b>الفصل الرابع – عرض النتائج وتفسيرها</b>	
١٦٤-١٤٠	- عرض النتائج
١٧٥-١٦٥	- مناقشة النتائج وتفسيرها
١٧٨-١٧٦	- الاستنتاجات
١٨٠-١٧٩	- التوصيات
١٨١-١٨٠	- المقترحات
١٩٩-١٨٢	<b>المصادر</b>
٢٣٤-٢٠٠	<b>الملاحق</b>
a-d	مستخلص الاطروحة باللغة الانكليزية

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجداول	ت
٧٨	مجتمع البحث من المرشدين والمرشدات في محافظة ديالى موزعين بحسب الاقضية والجنس	١
٨٠	عينة البحث من المرشدين والمرشدات موزعين على وفق الاقضية والمدارس والجنس	٢



٨٥	نتائج مربع كاي لأراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف	٣
٨٦	توزيع افراد عينة وضوح التعليمات حسب الجنس والقضاء والمدارس	٤
٨٨	عينة التحليل الاحصائي حسب الاقضية والجنس والمدارس	٥
٩٠	تمييز فقرات مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف	٦
٩٢	معاملات ارتباط فقرات مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف بدرجة المجال والدرجة الكلية للمقياس	٧
٩٢	مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف	٨
٩٦	تشبع الفقرات في تفسير عوامل مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف	٩
٩٨	معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف	١٠
١٠٠	الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف	١١
١٠٥	نتائج اختبار مربع كاي لأراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس فيض الخبرة	١٢
١٠٨	تمييز فقرات فيض الخبرة بطريقة العينتين المتطرفتين	١٣
١١٠	معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال والدرجة الكلية لمقياس فيض الخبرة	١٤
١١١	مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس فيض الخبرة	١٥
١١٤	تشبع الفقرات في تفسير عوامل مقياس فيض الخبرة	١٦
١١٦	قيمة معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ لمقياس فيض الخبرة	١٧
١١٨	الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس فيض الخبرة	١٨
١٢٤	تمييز فقرات مقياس الوجود النفسي الافضل والقيم التائية المحسوبة	١٩
١٢٦	معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال والدرجة الكلية لمقياس الوجود النفسي الافضل	٢٠
١٢٧	مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الوجود النفسي الافضل	٢١
١٢٩	نتائج اختبار مربع كاي لأراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الوجود النفسي الافضل	٢٢

٢٣	مقدار تشبع كل فقرة بالمجال لمقياس الوجود النفسي الافضل	١٣١
٢٤	قيمة معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ لمقياس الوجود النفسي الافضل	١٣٣
٢٥	الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الوجود النفسي الافضل	١٣٥
٢٦	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف والمتوسط النظري للمقياس	١٤١
٢٧	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مجالات مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف والمتوسط النظري للمقياس	١٤٢
٢٨	نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس فيض الخبرة والمتوسط النظري للمقياس	١٤٣
٢٩	نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مجالات مقياس فيض الخبرة والمتوسط النظري للمقياس	١٤٤
٣٠	نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الوجود النفسي الافضل والمتوسط النظري للمقياس	١٤٥
٣١	نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مجالات مقياس الوجود النفسي الافضل والمتوسط النظري للمقياس	١٤٦
٣٢	قيمة معامل الارتباط بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	١٤٧
٣٣	قيمة معامل الارتباط بين الاصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الافضل والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	١٤٨
٣٤	قيمة معامل الارتباط بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	١٤٩
٣٥	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق لمعامل الارتباط بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة تبعا لمتغير الجنس	١٥٠
٣٦	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق لمعامل الارتباط بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	١٥١
٣٧	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة تبعا لمتغير مدة الخدمة	١٥٣

١٥٤	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين الاصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير الجنس	٣٨
١٥٥	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين الاصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	٣٩
١٥٧	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين الاصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير الخدمة	٤٠
١٥٨	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير الجنس	٤١
١٥٩	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	٤٢
١٦١	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل تبعا لمتغير مدة الخدمة	٤٣
١٦٣	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة اسهام المتغيرات المستقلة في المتغير التابع	٤٤
١٦٣	تحليل الانحدار وقيمة معامل الحد الثابت والقيم التائية لتحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع	٤٥

## ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٠١	توزيع درجات افراد عينة البحث لمقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف	١
١١٩	توزيع درجات افراد عينة البحث لمقياس فيض الخبرة	٢
١٣٦	توزيع درجات افراد عينة البحث لمقياس الوجود النفسي الافضل	٣

## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٠٠	تسهيل مهمة	١
٢٠١	مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف بصيغته الاولية	٢
٢٠٥	اسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم أدوات البحث	٣
٢٠٦	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف	٤
٢٠٧	مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف بصيغته النهائية	٥
٢٠٩	مقياس فيض الخبرة بصيغته الأولية	٦
٢١٣	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس فيض الخبرة	٧
٢١٤	مقياس فيض الخبرة بصورته النهائية	٨
٢١٦	مقياس الوجود النفسي الافضل بنسخته الاصلية	٩
٢٢٠	اسماء المحكمين والمترجمين ( اللغة الانكليزية والعربية )	٩ أ
٢٢١	استطلاع المحكمين لصدق الترجمة	٩ ب
٢٢٧	مقياس الوجود النفسي الافضل الذي تم عرضه على المختصين في العلوم النفسية والتربوية	٩ ج
٢٣١	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس الوجود النفسي الافضل	٩ د
٢٣٢	مقياس الوجود النفسي الافضل بصيغته النهائية	٩ هـ



# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث

- أهمية البحث

- أهداف البحث

- حدود البحث

- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

ينفرد الارشاد النفسي والتربوي في المدارس الثانوية عن غيره من المهن فهو عمل عقلي وفكري وهو يحتاج إلى قدر كبير من الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض من الخبرة إذ يعد الاصغاء بفهم وتعاطف مع الاخرين هو بداية الحكمة وقد إستنبط من القول العربي الشهير (أن بعض القول فن فاجعل الاصغاء فن) إنَّ الفرد الذي يتمتع بفعالية عالية يقضي جزء كبير من وقته وطاقته في الإصغاء إذ يمثل أحد أشكال السلوك الذكي (كوفي ٢٠٠٣: ص٧٦)

العديد من الدول تهتم بمسألة اعداد المرشد التربوي الذي هو أحد اعضاء الهيئة التدريسية وتدريبه وتأهيله على ممارسة عادات عقلية تساعده على ممارسة عمله الارشادي ، ومما لاشك فيه أن تعدد المشكلات الاجتماعية والتربوية والمعرفية التي تواجه المرشد التربوي في عمله الارشادي وما تتطلبه هذه المشكلات من مستوى عال لأدراك حدود هذه المشكلات والمتطلبات اللازمة للتعامل معها بشكل فعال يتطلب أن يتمتع المرشد التربوي بمستوى عال من الذكاء خاصة في مجال التدفق النفسي والوجداني بمعنى أن يتمتع بفيض من الخبرة التي تساعده على التوصل لحلول ابداعية لهذه المشكلات والوصول إلى مستوى من الوجود النفسي الافضل الذي هو أحد الفضائل الأنسانية التي إذا تمتع بها الفرد ستمكنه من التفاعل مع طلبته والوصول معهم إلى افضل النتائج .

وترى لوري (Lowery, 1991) أن أحد اهم اسباب ضعف التعليم الرسمي هو أن المربين يهتمون بالامور التجريدية عبر المواد المطبوعة وعبر اللغة اللفظية بدلا من الاهتمام باللغة غير

اللفظية كلغة الجسد والسلوكيات والاتجاهات نحو الاشياء الحقيقية كالاصغاء بتفهم وتعاطف (Lowery,1991:p.84). ومن بين الصعوبات التي تواجه المرشدين في عملهم ، عملية تحقيق التوازن بين الاصغاء القليل والاصغاء الزائد ، فإذا كان الاصغاء هو الاداة الوحيدة في الارشاد فإن الجلسات الارشادية ستنقصها الوجهه ، وإذا ماخفق المرشد في الاصغاء ، فإن الجلسات الارشادية ستصبح رتيبة ( مركبة من خطوات ) وذلك على حساب الطالب ( المسترشد ) (الشناوي ، ١٩٩٦ : ٨٩).

ويرى فرأنكل أن الأنسان هو الكائن الوحيد الذي يبحث عن هدف لحياته بحيث يتجاوز حدود الزمان والمكان ليعبر عن حاجته لوجود نفسي افضل من خلال منظومة القيم الشخصية المتزنه والغرض من حياته ومن خلال تسخير القوى البيئية لخدمته ، وايجاد علاقات ايجابية متبادلة مع الاخرين (Diener ،et.al، 1999:p.276) والشعور بالاستقلالية ، والقدرة على التقمص العاطفي مع الاخرين واخلاصه في عمله ، كل هذه العوامل ومن خلال قدرته على تحقيق التوازن بين مايرغب به وبين قيمه التي تحقق السعادة والصحة النفسية له وبالتالي يكون اكثر قدرة على العطاء والتفاعل مع الاخرين ، اما الاحساس باليأس وفقدان معنى الوجود النفسي الافضل يولد شعورا بالقلق وفقدان القدرة على فهم الاخرين والتعاطف معهم مما يؤثر على اداء الاعمال المكلف بها سلبا (عبد الله ، ٢٠١٢ : ٢٠٩-٢١٣) .

وكمما يقول (كسكزنتمهايلي) (Csikszentmihalyi,1990) تحدث حالة الخبرة المثلى حينما يمتزج العمل مع المهارات التي تزود الفرد بحس الاكتشاف والشعور بالابداع الذي يدفع الشخص إلى ارقى مستويات الاداء ( Csikszentmihaly,1990,p20).

أن الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة لم تتطرق إلى العلاقة بين متغيرات البحث الحالي على حد علم الباحثة لذلك شعرت الباحثة

بوجود حاجة إلى دراسة علمية ميدانية تكشف عن العلاقة بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة والوجود النفسي الافضل لدى مرشدي تربية ديالى . وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالاجابة عن السؤال التالي :

- هل هناك علاقة بين كل من الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة والوجود النفسي الافضل لدى مرشدي تربية ديالى ؟

### اهمية البحث

تعد المدرسة من أهم المرتكزات التي يركز عليها المجتمع في تقدمه وتطوره فهي اولى المؤسسات التربوية التي تقوم بتنشئة الاجيال الصاعدة وتنميتها من جميع الجوانب والتي تمتد لتشمل بناء شخصيتهم المتكاملة الابعاد من جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية والدينية والتربوية والعقلية فضلا عن كونها اداته لأعداد القيادات الفنية والمهنية والفكرية لذا فهي تعمل على توفير الكوادر العلمية التي تعمل على تحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات ( الحديدي ، ٢٠١٠ : ٢).

ومن الواضح أن هناك حاجة لشيء جديد إذا ما اريد للمدارس أن تتحرر من نطاق العقلية التقليدية التي تتركز على القدرات فقط ، وأن تمكن الطلاب من امتلاك أنواع من عادات العقل ليعيشوا حياة منتجة ومحققة للذات ،نحن بحاجة إلى تعريف للذكاء يهتم بعادات العقل النشطة او الفعالة مثلما يهتم بجزئيات عمليات التفكير او هياكل المعرفة ، كذلك نحتاج إلى تطوير اهداف تعليمية تعكس الاعتقاد بأن المقدرة هي نخيرة من المهارات يختزنها المرء وتظل قابلة للتوسيع باستمرار وأن الذكاء ينمو ويتزايد من خلال الجهود التي يبذلها الأنسان (كوستا وكاليك ، ٢٠٠٣ : ٣).

ومن الكوادر الفاعلة والتي تلعب دور مهم في مؤسساتنا التربوية المرشد التربوي بوصفه سبيلا لتوفير الجهد والوقت على المعلم والمتعلم والمجتمع عامة



وينير الطريق للطلبة ويخفف عنهم اعباء الدراسة وضغوطها . فالمرشد التربوي بخلفيته العلمية وما يمتلك من قدرات ومؤهلات علمية ومهارات فنية كالأصغاء بتفهم وتعاطف التي هي من العادات العقلية المهمة والضرورية التي على المرشد التربوي أن يمتلكها (جروان، ١٩٩٩: ١٥) ، إذ يعتقد علماء النفس أن القدرة على الاصغاء بتفهم وتعاطف هي بداية الحكمة ، أن مقولة ( حاول أن تفهم اولاً ) تنطوي على تعبير عميق في التصور الذهني فنحن بالعادة نسعى كي يفهمنا الآخرون أولاً فمعظم الناس لا ينجحون بنية الفهم بل ينجحون بنية الرد ، وهم إما يتحدثون أو يعدون أنفسهم للرد ومن ثم فهم ينتقون كل ما يستمعون إليه من خلال تصوراتهم الذهنية (آر كوفي، ٢٠٠٣ : ٢٨٢).

أن الاصغاء ليس مجرد عملية بسيطة قوامها أن يفرد المرء إذنيه ويسترخي في الاستماع للآخر بل يتعدى ذلك فالإصغاء فعل نقدي تأملي وعمل ذهني معقد يتطلب الكثير من الفعاليات والقدرات الذهنية ، ويعتقد العلماء أن القدرة على الاصغاء إلى شخص آخر بتعاطف وبفهم يمثل أحد أشكال السلوك الذكي (كوستا وكاليك، ٢٠٠٠: ١١٥) .

والاصغاء من جانب المرشد التربوي يعد مطلباً أساسياً لكل الاستجابات والفنيات الأخرى في الإرشاد . وعندما يخفق المرشد في أن يصغي ، فإن المسترشد قد يشعر بالاحباط وعدم الرغبة في التعبير عما في نفسه ، وقد يناقش مشكلة أخرى غير المشكلة الأساسية ، كما ويعتبر الاصغاء النصف المكمل للكلام ، ولا تقل أهمية الاصغاء الجيد عن أهمية الكلام الجيد ، وأن كأن الاصغاء أكثر صعوبة . لذلك فالاصغاء أساس عملية الإرشاد كلها (الشناوي ، ١٩٩٦ : ٨٨) .

ويرى (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣) أن الاستماع المنتج هو عبارة عن فن تطوير الصمت بشكل أعمق في داخل الفرد . ومن طبيعة المصغين الفاعلين أن يزيحوا من إذهانهم الأنماط العقلية غير المنتجة والتي قد تعرقل

قدرتهم على الاصغاء وتفهم وتعاطف . وهكذا نرى أن عادات العقل تتوافق مع نمط التوجهات والبرامج التربوية التي تشترك في فلسفة عامة قوامها تعليم وتعلم اوسع واكثر شمولاً مدى الحياة ، أن فهم عادات العقل من حيث علاقتها مع برامج وابتكارات تربوية سيكون مفيداً في تحقيق تعلم ونمو وتغير مستمر (كوستا وكاليك ، ٢٠٠٣ : ٢٣).

والعملية الارشادية هي عملية تحاور واخذ وعطاء بين المرشد التربوي والطالب ليصل بالطالب إلى اعلى مراحل البناء المتكامل ومن جميع الجوانب في شخصيته ، ويكون الطالب متأثراً ومؤثراً من خلال الجو التفاعلي الذي يعيشه الطالب مع مرشده التربوي (الرشدان وجعيني ، ١٩٩٤ : ٢٦٨).

ومن خلال هذا الجو التفاعلي بين المرشد التربوي والطالب يظهر لدى المرشد التربوي الشعور بالاندماج مع ما يقوم به من عمل وبالتركيز التام به والأندفاع بحيوية نحو الأنشطة مع احساس عام بالنجاح في التعامل مع هذه الأنشطة والتي ترتبط بحالة الخبرة المثلى (Optimal Experience) التي وصفها " ميهالي كسزوينتهيمالي " الباحث بجامعة شيكاغو بأنها " حالة من التركيز ترقى إلى مستوى الاستغراق المطلق فيما يعمل ويكون العمل في اقصى درجاته (ابو حلاوة : ٢٠١٠ : ٦) . وهذا يرتبط بالإحساس بالقدرة والفعالية الشخصية كأحد اهم الظواهر الايجابية التي تدرس في مدارس حركة علم النفس الايجابي كتوجه حديث في علم النفس وعند مرور الشخص بخبرة الحالة المثلى والتي تجسد اعلى تجليات الصحة النفسية الايجابية وجودة الحياة الممثلة للوجود النفسي الافضل بصفة عامة ولكونها حالة تعنى فناء الفرد في المهام والأعمال التي يقوم بها وكل ذلك مقترن بحالة من النشوة والابتهاج والصفاء الذهني ليصل في النهاية إلى ابداع أنساني كأحد الفضائل الأنسانية المطلوبة لذاتها والتي فيها سر الرفاهية والسعادة الشخصية والإحساس بالوجود الافضل لكونها تضي المعنى والقيمة على الحياة (معمرية ، ٢٠١٠ : ٩٩).

إذ إنَّ شعور الفرد بالرفاهية والسعادة يشعرونهم بمزيد من الغبطة والسرور عندما ينهمكون في أنشطة ممتعة ومفيدة ولكونهم راضين عن حياتهم والتي هي أحد مؤشرات الصحة النفسية السوية والتي تتيح للفرد الفرص الملائمة للإبداع وتصبح افكاره مرنة مما تتيح له القدرة على حل المشكلات العاصفة التي تقابله في عمله (ابو حلاوة، ٢٠١٤ : ١٨). ويرى كوستا وكاليك " أن سر النجاح يكمن في القدرة على معرفة وجهة نظر الشخص الاخر ورؤية الاشياء من زاويته ومن زاويتك أنت ايضا " (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣ : ٣)

وهذا ما يحتاج له المرشد التربوي فهو غالبا ما يقضي وقته وهو يعمل ويتفاعل مع الاخرين وبوجه خاص مع طلابه ولكي يؤدي عمله بإتقان لابد من تمتعه بمهارات وعادات عقلية تتناغم مع عمله الارشادي الذي يتمثل بالاهتمام بمصلحة الاخرين والإصغاء لهم بتعاطف وفهم وامتلاك الخبرة المثلى التي تساعده على الأندماج والاستغراق في عمله مع الاخرين وبالتالي شعوره بالوجود الافضل والرفاهية النفسية تعمل على زيادة القدرة الابداعية لديه في مواجهة ما يعترضه من مشكلات في عمله. ومن هنا تأتي اهمية البحث الحالي وذلك للوقوف على ما يمتلك المرشدين التربويين من عادات عقلية ومهارات فنية للوصول إلى الوجود النفسي الافضل.

**ويستمد البحث الحالي اهميته النظرية مما يضيفه من معرفة في**

**الجوانب الاتية:**

- ١- توفير اطار نظري يجمع بين المتغيرات الثلاث ( الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة والوجود النفسي الافضل ) وكما يوفر تنظير غني لمتغيرات البحث بوصفها متغيرات حديثة

٢- تفيد دراسة الاصغاء بتفهم وتعاطف لدى المرشدين التربويين في التعرف على ضرورة تمتع المرشد التربوي بصورة خاصة بهذه المهارة لغرض تطوير العملية الارشادية

٣-الكشف عن معلومات عديدة لمجموعة من العلاقات بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة للوصول إلى الوجود النفسي الافضل الذي هو غاية كل شخص

٤- قد يسهم البحث الحالي في فهم المرشدين والتربويين اهمية عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف وحاجتهم إليها في عملهم الارشادي والتعليمي للارتقاء بالعملية التعليمية

٥- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث لذا قد تضيف هذه الدراسة نوعا من المصادر للبحوث اللاحقة .

#### \*الاهمية التطبيقية للبحث :

١. بناء مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف ومقياس فيض الخبرة وتبني مقياس الوجود النفسي الافضل بعد ترجمته
٢. قياس مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة والوجود النفسي الافضل وعلاقتها ببعضهما عند المرشدين التربويين .
٣. يمكن الافادة من هذه المقاييس في البحوث والدراسات اللاحقة.

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

- ١- مستوى الاصغاء بتفهم وتعاطف عند المرشدين التربويين في مديرية تربية ديالى

٢- مستوى فيض الخبرة عند المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية ديالى.

٣- مستوى الوجود النفسي الافضل عند المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية ديالى.

٤- العلاقة الارتباطية بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة عند المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية ديالى .

٥- العلاقة الارتباطية بين الاصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الافضل عند المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية ديالى.

٦- العلاقة الارتباطية بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل عند المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية ديالى.

٧- الفرق في العلاقة بين الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة عند المرشدين التربويين تبعاً لمتغيرات: الجنس - الحالة الاجتماعية - مدة الخدمة.

٨- الفرق في العلاقة بين الاصغاء بتفهم وتعاطف والوجود النفسي الافضل عند المرشدين التربويين تبعاً لمتغيرات: الجنس - الحالة الاجتماعية - مدة الخدمة .

٩- الفرق في العلاقة بين فيض الخبرة والوجود النفسي الافضل عند المرشدين التربويين تبعاً لمتغيرات الجنس - الحالة الاجتماعية - مدة الخدمة .

١٠- مدى اسهام الاصغاء بتفهم وتعاطف وفيض الخبرة في الوجود النفسي الافضل عند المرشدين التربويين .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين المعيّنين على ملاك المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ومن كلا الجنسين .

تحديد المصطلحات

وردت في البحث الحالي مجموعة من المصطلحات وفيما يلي تعريف لكل واحد منها :

أولاً: الاصغاء لغة: -

الاصغاء : هو مصدر الفعل اصغى ويعني الاستماع بأهتمام وأنتباه ، قال تعالى (وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ) صدق الله العظيم . (القرآن الكريم ، سورة الأنعام : آية ( ١١٣ ) : (١٤٢) ( الرازي ، ١٩٨٣ : ٣٦٤ ) .

وصغا ( مال ) وبابه عدا وسما ورمى وصغيا ، وقال ابن السكيت : صغيت إلى الشيء أصغى صغيا إذا ملت وصغوت صغوا ، واصغى إليه رأسه وسمعه أماله ، واصغيت إلى فلأن إذا ملت بسمعك نحوه . ومنه قوله تعالى ( إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ) صدق الله العظيم ، (سورة التحريم آية ( ٤ ) ص ٥٦٠ . (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٢٤٦) .

## - الاصغاء اصطلاحا:

ويعرفه كل من :

- **سينج واخرون (١٩٩٤)** وهو أن تصغي اصغاءا تاما ويعني أن تولي مايقال بين السطور اهتماما قويا . ( القطامي وثابت ، ٢٠٠٩ : ٢٤).

- **(ماكولاف ،وليم (١٩٩٩)** الاصغاء هو الاستماع للمتحدث وله ، اي استمع له وإليه ، فالاستماع له بحاسة السمع (الإذن ) اما الاستماع إليه فهو في حاسة العين لأن العين تنقل للمصغي التعبيرات التي يرغب المتحدث الادلاء بها عن طريق حركاته التعبيرية ، بالوجه او الاطراف (ماكولاف، ١٩٩٩ : ٥٠).

**ثانيا : الاصغاء بتفهم وتعاطف ( Listening with understanding and empathy**

- **(ستيفن كوفي ، ٢٠٠٠)** وهو الاصغاء بنية الفهم وتعني الغوص في اعماق اطار مرجعية شخص اخر ، فأنت تنفذ من خلاله وترى العالم بالطريقة التي يراها الشخص الاخر وتفهم تصوره الذهني وتفهم شعوره (كوفي، ٢٠٠٣ : ٢٨٤)

- **(كوستا وكاليكا، ٢٠٠٣)** الاصغاء بتفهم وتعاطف وهو التعاطف مع وجهة نظر الشخص الاخر وفهمها والقدرة على اعادة صياغة افكار شخص اخر واكتشاف المؤشرات على المشاعر او الحالات العاطفية بلغة شفوية او جسمية (التعاطف) والتعبير بدقة عن مفاهيم وعواطف ومشكلات شخص اخر (سماها بياجيه "التغلب على الأنوية" (كوستا و كاليك ، ٢٠٠٣ : ٢٣)

- صواوين ، (٢٠٠٥) بأنه مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المصغي المتحدث كل اهتماماته مركزا أنتباهه إلى حديثه محاولا تفسير اصواته وايماءاته ، وكل حركاته وسكناته (صواوين ، ٢٠٠٥ : ١٩٣).

- (مدكور ، ٢٠٠٧) هو ادراك سمعي وفهم ، وتحليل ، وتفسير ، ونقد للمادة السمعية في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة (مدكور ، ٢٠٠٧ : ١٢٨).

وقد تبنت الباحثة تعريف كوستا وكاليك (٢٠٠٣) كتعريف نظري لبحثها وذلك لاعتمادها نظريتهم في بناء المقياس .

### التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد والمرشدة من خلال الاجابة على فقرات مقياس الاصغاء بتفهم وتعاطف الذي بنته الباحثة.

## ثانيا : فيض الخبرة Optimal Experience

### التعريف لغة :

الفيض: مازاد عن الحد وفاض عنه اي كثر .

الخبرة : (من خبر) وهو علمه بالشيء ( الرازي ، ١٩٨٣ : ٥١٦ - ١٦٨)

### التعريف اصطلاحا :

- (برايفت وبندريك ، ١٩٨٧) (Privette & Bundrick, 1987) وقد عرفت على

أنها الخبرة الممتعة والمثالية تشابه قمة الخبرة وقمة الاداء (Privette & Bundrick, 1987, p.316).



- (كلارك وهاورث، ١٩٩٤، Clarke & Haworth, 1994) وتعني الخبرة الشخصية التي تصاحب الاداء في مهمة ما حينما يتم المزاوجة بين التحديات والمهارات والشعور بالفويض يشير إلى أن الخبرة مرضية بشكل يتجاوز الاحساس بالمتعة (Clark & Haworth, 1994, p.511)

- (اليس واخرون، ١٩٩٤، Ellis. Et al.، 1994) وتعني خبرة مثالية تتبع من ادراكات الناس للتحديات والمهارات في مواقف معينة إذ يعتقد أن المواقف التي تدرك فيها التحديات والمهارات تكون متكافئة تسهل ظهور مؤشرا يمثل الفويض ( Ellis et al.، 1994، p.337 )

- ميهالي سكزينتهيمالي ( Csikszentmihaly, 1997 ) :

وهي احساس المرء بأن مهاراته مناسبة للتوافق مع او مواجهة التحديات التي تعترضه في توجهه للهدف وفي مساره لنظام الفعل بما يوفر له قرائن او دلائل ارشادية لمدى جودة ادائه في مواجهة التحديات والذي يتطلب التركيز التام على مواجهة التحدي بما لا يترك مجالاً للتفكير في اي شيء اخر وهنا يختفي أنشغال المرء بذاته ويصبح احساسه بالوقت مشوش نتيجة الاندماج التام في المهام ( Csikszentmihalyi 1997، :p.16)

- جولمان ( Goleman, 2004 )

إنها الخبرة المجسدة لأعلى تجليات الصحة النفسية الايجابية، لكونها حالة تعني فناء الفرد في المهام والأعمال التي يقوم بها فناء ينسى ذاته والوسط والزمن والآخر وكل الاخر عدا المهمة المكلف بها ( Daniel.Goleman.، 2004 p.14)

وقد تبنت الباحثة تعريف ( ميهالي ١٩٩٧ ) كتعريف نظري بوصفه تعريفا معبرا عن جوهر نظرية الفويض وهي النظرية المتنبئة في هذا البحث إطارا مرجعيا في بناء المقياس.

- التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد والمرشدة من خلال الاجابة على فقرات مقياس فيض الخبرة الذي بنته الباحثة .

### ثالثا : الوجود النفسي الافضل (PSYCHOLOGICAL WELL-being)

عرفه كل من :

- (هيلتر ١٩٨٤)

" عملية نشطة يصبح الناس واعين من خلالها لوجود اكثر نجاحا ويتخذون قرارات لتحقيق هذا الوجود "

- (كايج ، ١٩٨٧)

" حالة من النشاط الوظيفي الانساني الاقصى على صعيد الجسد والذهن والروح " (جين مايرز واخرون، ٢٠٠٥ : ١٠)

- (رايف ١٩٩٩)

(شعور الفرد بالسعادة النفسية عبر مراحل حياته المختلفة وتشير إلى بنية متعددة الابعاد التي تعكس تقييمات الافراد لأنفسهم ونوعية حياتهم " (Ryff 1999، 247) .

- (ميهالي كسزنتميهالي (١٩٩٧): هو تقدير الشخص وتقييمه لحياته من الناحيتين المعرفية والوجدانية ويشتمل التقييم على مكونين هما " ردود الافعال الانفعالية للأحداث والاحكام المعرفية المتعلقة بالرضا والاشباع ،ومن ثم يكون الوجود الافضل مفهوما يتضمن خبرة الأنفعالات السارة ومستوى منخفض من المزاج السلبي ودرجة عالية من الرضا عن الحياة (كسزنتميهالي ، ١٩٩٧ : ٨).

- (إدينر واخرون ٢٠٠٢): أنه يعبر عن تقدير الشخص وتقييمه لحياته من الناحيتين المعرفية والوجدانية (كفافي، ٢٠٠٦: ١٢٧)

- (كاهان، جيستر ٢٠٠٢):، أنه اتجاه الناس نحو الحياة وتوقعها ومستوى المعيشة والصحة العامة، واشباع الحاجات الأساسية وطول العمر وطبيعة التوظيف والتقاعد واماكن التعليم (دانييل ستوكولز، ٢٠٠٣: ٤٥٤).

وقد اعتمدت الباحثة تعريف (رايف ١٩٩٩) لاعتمادها مقياس الوجود النفسي الافضل الذي اعتمد نظرية الوجود النفسي الافضل لـ (رايف ١٩٩٩) المعد من قبل صاحب النظرية كارل رايف ١٩٩٩.

- **التعريف الاجرائي :**

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد والمرشدة من خلال الاجابة على فقرات مقياس الوجود الافضل بعد استخراج صدق الترجمة

### **ثالثاً: المرشد التربوي (Educational counselor)**

**عرفته وزارة التربية ( ١٩٨٨ )**

هو أحد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختبار الحل المناسب الذي يرتأيه لنفسه (وزارة التربية، ١٩٨٨: ١٠).